**الحروب والعقوبات الاقتصادية والاحتلال:**

يشكل غياب السلام والاستقرار السمة السائدة في العراق مدة العقود الأربعة الماضية إذ دخل العراق في ثلاث حروب مدمرة وخضع لعقوبات اقتصادية طويلة الأمد كما فرضت عليه عزلة دولية خانقة وتكلل الامر بسقوط النظام في عام 2003 وما تبع هذا السقوط من احداث ودخول قوات الاحتلال الامريكي التي عاثت بالبلد ومقدراته فسادا ورافق ذلك موجة الارهاب الدولي التي اجتاحت العراق مما جعل النشاط السياحي متعذرا ما عدا نشاط السياحة الدينية التي رغم كل التحديات ازدهرت بشكل واضح للعيان بسبب طول الحرمان وما فرضه النظام السابق من تضييق وتقييد لهذا النشاط لقد وصلت اعداد الزائرين للاماكن المقدسة بعد عام 2003 في بعض الحالات إلى أكثر من (50) الف زائر يوميا توافدت من البحرين وإيران ولبنان وباكستان[[1]](#footnote-1)\* الا ان هذه الحالة شكلت ضغطا كبيرا على الفنادق ومراكز الايواء ادى ذلك إلى اللجوء إلى الدور السكنية التي تحولت إلى فنادق وارتفعت اسعار العقارات والايجارات وظهر الضغط بشكل واضح على الجوانب الخدمية والاقتصادية والاجتماعية التي كان النظام السابق يتجاهلها كل هذه الظروف وغيرها تؤثر في أي سياسة تشغيل في هذا القطاع الحيوي.

1. \* للمزيد ينظر : بحوث ومناقشات المؤتمر الأول لوزارة السياحة والآثار (2005) وخاصة البحوث التي تناولت السياحة الدينية في العراق. [↑](#footnote-ref-1)